



غرفتي مصنع آمالي وفي
يعفر الصبر على الباب وفي الد
لوّن الهم سما جدرانها
يتهادى في الفراغات كما
يعشق الصمت دمي أحجارها
يتراءى في صدى أنفاسها
ويكاد السقف يقتات الأسى

* * *

غرفتي مأوى لتجار الأسى
سكن الليل على آلامها
ومشتت في ذاتها ساكنة
كل شيء كان فيها نافر
صَوَّر اليأس أمانها أسى
هملج الخوف على شباكها
وإذا مالت على جدرانها

* * *

تلتقي فيها ملايين الوري
تارةً تبكي على آلامها
تارةً تلوي على أحزانها
تارةً في فقرها راتعة
ربما كانت على إيمانها
موتها أشقى وأنكى في المدى
في زواياها رفات هارب
حاصر الأيام في ردهتها

* * *

غرفتي



سالم رزيق بن عوض - السعودية